

لسان العرب

(فيص) ابن الأعرابي الفَيْصُ بَيَانُ الكلام وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كان يقولُ في مرضِهِ الصلاةَ وما ملكتُ أَيْمَانُكُمْ فجعل يتكلم وما يُفَـفِـيـصُ بها لِسَانُهُ
أَيَّ مَا يُبْدِيهِ وَفُلَانٌ ذُو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ أَيَّ ذُو بَيَانٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْفَيْصُ مَنْ
الْمُفَاوَصَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مُفَايَصَةً وَفَاصٌ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ يَفَـفِـيـصُ وَأَفَاصَهُ أَبَانَهُ
وَالْتَفَاوُصُ التَّكَالُمُ مِنْهُ انْقَلَبَتْ وَאוَاءٌ لِلضَّمَّةِ وَهُوَ نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ الصَّحَّةُ وَأَفَاصَ الضَّـبُّ عَنْ
عَنْ يَدِهِ انْفَرَجَتْ أَصَابِعُهُ عَنْهُ فَخَلَصَ اللَّيْثُ يَقَالُ قَبِـمَصَتْ عَلَى ذَنْبِ الضَّـبِّ فَأَفَاصَ مِنْ
يَدَيْهِ حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ وَهُوَ حِينَ تَنْفَرُجُ أَصَابِعُكَ عَنْ مَقْبِـمِـصِ ذَنْبِهِ وَهُوَ التَّفَاوُصُ وَقَالَ أَبُو
الْهِثْمِ يَقَالُ قَبِضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفَـفِـصْ وَلَمْ يَنْزُرْ وَلَمْ يَنْزُصْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَيَقَالُ وَاللَّهِ
مَا فِـمَصْتُ كَمَا يَقَالُ وَاللَّهِ مَا بَرَحْتُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيَقَالُ فِي مَعْنَاهُ اسْتِفَاصَ قَالَ الْأَعَشَى
وَقَدْ أَغْلَقْتُ حَلَقَاتِ الشَّجَابِ فَأَزَّيْ لِي الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفَـفِـيـصَا ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلُهُمْ مَا عَنْهُ مَحَـفِـيـصٌ وَلَا مَفَـفِـيـصٌ أَيَّ مَا عَنْهُ مَحَـحِـيـدٌ وَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفَـفِـيـصَ مِنْهُ أَيَّ
أَحَـحِـيـدَ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ مَنَا بَرَّتْهُ مِثْلُ السَّـدُوسِ وَلَوْ نُهُ كَشَوْكَ السَّـيَالُ فَهُوَ
عَذْبٌ يَفَـفِـيـصُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَدْرِي مَا يَفَـفِـيـصُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ فَاصٌ فِي الْأَرْضِ
أَيَّ قَطَارٍ وَذَهَبَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقِيلَ يَفِـيـصُ يَبْـدُرُقُ وَقِيلَ يَتَكَلَّمُ يَقَالُ فَاصٌ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ
وَأَفَاصَ الْكَلامَ أَبَانَهُ فَيَكُونُ يَفَـفِـيـصُ عَلَى هَذَا حَالاً أَيَّ هُوَ عَذْبٌ فِي حَالِ كَلَامِهِ وَيَقَالُ
مَا فِـمَصْتُ أَيَّ مَا بَرَحْتُ وَمَا فِـمَصْتُ أَفَعَلَ أَيَّ مَا بَرَحْتُ وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ مَفَـفِـيـصٌ أَيَّ
مَعْدِلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ